

الجَنْب الذي يدل على الناحية ، أو البُعْد ، وكذلك لم يكن جَنْبَ ومعناه : أَحْكَم الشيء بمعنى ماتقدم من الأفعال والأسماء . وقد يتضاد المعنيان ففي : جَنْبٍ : الذي يدل على الحنو والعطف نجد هذا المعنى مخالفاً لمعنى : جَنْح الذي يدل على العدوان ، وأين معنى : الجنازة التي تدل على الضعف والموت والسُّتر من معنى جَنْدَ : الذي يدل على التجمع والنصرة ؟ ولم تكن لها صلة بمعنى الجنس الذي يدل على أنواع الأشياء وأصْرُبُها .

ومثل ذلك ما ذكره ابن فارس أيضاً في مقاييس اللغة :

وجح : الواو والجيم والحاء كلمة تدل على ستر شيء لشيء .
وجد : السواو والجيم والسدال ، يدل على أصل واحد ، وهو الشيء يُلْفِيه ووجدت الضالة وجدانا .

وجذ : الواو والجيم والذال كلمة صحيحة هي الوَجْدُ : نُقْرَةٌ في الصخرة وأَوْجَدَهُ على الأمر : أَكْرَهُهُ .

وجر : الواو الجيم والراء كلمة تدل على جنس من السُّقَى ، وَوَجَرْتُ الصَّبِيَّ الدواء وَأَوْجَرْتَهُ ، والوَجَارُ : سِرْبُ الصُّبُعِ .

وجز : الواو والجيم والزاي كلمة واحدة : يقال : وَجَزُ وَوَجِيزُ أي مُختصر .
وجس : السواو والجيم والسين كلمة تدل على إحساس بالشيء وتَسْمَعُ له ، وَتَوَجَّسَ الشيءَ أَحْسَنَ به فَتَسَمَّعَ له .

وجع : السواو الجيم والعين كلمة واحدة هي الوَجْعُ اسم يَجْمَعُ على المرض كله ، وَتَوَجَّعْتُ له : رَأَيْتُ .

وجم : الواو والجيم والميم يدل على سكوت في اهتمام .

وجن : الواو والجيم والنون : يدل على صلابة في الشيء ، وبه سُمِيتِ الناقة وَجْنَاءُ ، وقياس وَجْنَةَ الإنسان منه ؛ لأن فيها صلابة وشدة .

وجه : الواو والجيم والهاء أصل واحد يدل على مقابلة الشيء ، والوجه مستقبَلٌ لكل شيء .